

دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر التشغيلية

في ميناء زوارة البحري

أ. كميلة أبو زيد النعال

محاضر مساعد بالمعهد العالي لتقنيات علوم البحار زوارة

Kamilanaal99@gmail.com

المستخلص

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور المراجعة الداخلية بإدارة المخاطر التشغيلية في ميناء زوارة البحري من وجهة نظر العاملين ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة. وشملت الدراسة الميدانية عينة قوامها 30 مفردة من العاملين بميناء زوارة البحري وقد تم إعداد صحيفة الاستبيان وتم توزيعها على أفراد العينة للحصول على البيانات بأستخدام برنامج الحزمة الاجتماعية spss في تحليل البيانات واختبار الفرضيات . وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: أن المراجعة الداخلية تساهم في استجابة المخاطر التشغيلية في ميناء زوارة البحري وأنه توجد علاقة طردية (موجبة) ذو دلالة إحصائية بين دور المراجع الداخلي لاستجابة المخاطر التشغيلية ومستوى إدراك ووعي العاملين بأهمية المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر التشغيلية. ومستوى تطبيق وظيفة المراجعة الداخلية على المخاطر التشغيلية بالميناء الكلمات الافتتاحية: المراجعة الداخلية، إدارة المخاطر

Abstract

The study aims to identify the role of internal audit in managing operational risks in Zuwara seaport from the workers' point of view. To achieve the objectives of the study, the descriptive analytical approach was used in the study. The field study included a sample of 30 employees in the Zuwara sea port. A questionnaire sheet was prepared and distributed to the sample members to obtain the data. The social package program spss was used to analyze data and test hypotheses The study concluded the following most important results: that the internal audit contributes to the response to operational risks in the Zuwara seaport, and that there is a positive (positive) relationship with a statistical significance between the role of the internal auditor to respond to operational risks and the level of awareness and awareness of employees of the importance of internal audit in managing operational risks. And the level of application of the internal audit function to operational risks at the port

Keywords: internal audit, risk management

المقدمة

تعتبر الموانئ البحرية المنفذ الرئيسي للتجارة الخارجية والعمود الفقري لصناعة النقل البحري ، فإنها تؤدي دورا مهما وحيويا في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والمساهمة في دعم الاستقرار الاقتصادي والسياسي للدولة، ونجاح مؤسسة الموانئ يتوقف على مدى تناغم الإدارات المختلفة بها وتفعيل نشاطاتها والحد من إعاقاتها، ومعرفة وتحديد مكامن مخاطرها، و في هذا الصدد يتسم نشاط الموانئ البحرية بالتنوع في الحركة البحرية، ونتيجة تزايد عمليات التشغيل بها وما قد يرافقها في عمليات نقل و شحن وتفريغ وتخزين البضائع إلى مخاطر تؤدي لخسائر مالية ومادية وكذا الممتلكات بدرجات متفاوتة، بات من الضروري على متخذي القرارات بالموانئ في تحديد نوعية وطبيعة الخطر المحتمل وقوعها واتخاذ التدابير اللازمة لمقاومة تلك المخاطر.

في الآونة الأخيرة لقد ازداد الاهتمام بوظيفة المراجعة الداخلية، حيث أصبحت بمفهومها الحديث تمارس أنشطتها في مختلف أجزاء التنظيم دون استثناء، وتراجع كافة العمليات الإدارية والمالية والتشغيلية، كما إن دورها الاستشاري يساعد إدارة المخاطر في تقييم المخاطر وتقليلها والحد منها.

1. مشكلة الدراسة:

وضعت مصلحة الموانئ الليبية لنفسها رؤية تقوم على الرقي بقطاع الموانئ والنقل البحري ووضع ليبيا في مصاف الدول البحرية المتقدمة بالإضافة إلى حماية الموارد المادية والممتلكات ،وبذلك يجب الاهتمام بالمراجعة الداخلية في الموانئ البحرية لتحقيق أهدافها المتمثلة في المحافظة على الممتلكات والتقليل من مخاطر التشغيل من خلال ذلك تمحورت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:
ما دور الذي تقوم به المراجعة الداخلية بإدارة المخاطر التشغيلية في ميناء زوارة البحري من وجهة نظر العاملين وتتفرع منه التساؤلات التالية:

1. ما دور المراجعة الداخلية في استجابة المخاطر التشغيلية.
2. ما مدى إدراك ووعي العاملين بأهمية المراجعة الداخلية لدى إدارة الميناء في إدارة المخاطر التشغيلية.
3. ما مدى تطبيق وظيفة المراجعة الداخلية على المخاطر التشغيلية في ميناء زوارة البحري.

2. فروض الدراسة:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور المراجعة الداخلية في استجابة المخاطر التشغيلية وكل من مستوى إدراك ووعي العاملين بأهمية المراجعة الداخلية لدى إدارة الميناء ومستوى تطبيق وظيفة المراجعة الداخلية على المخاطر التشغيلية بالميناء.

الفرضيات الفرعية:

1. لا يوجد دور المراجعة الداخلية في استجابة المخاطر التشغيلية.
2. لا يوجد إدراك ووعي لدى العاملين بأهمية المراجعة الداخلية لدى إدارة الميناء في إدارة المخاطر التشغيلية.
3. لا تطبق وظيفة المراجعة الداخلية على المخاطر التشغيلية بالميناء.

3. أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تعالجه ألا وهو المخاطر التشغيلية بالموانئ البحرية والتي تخص قطاع مهم في الاقتصاد الليبي وتحديد دور المراجعة الداخلية ونشاطها والواجب إن يكون فاعلا . من أجل تحقيق أهدافه من خلال.

1. محاولة الحد والتقليل من المخاطر التشغيلية لما لها من آثار سلبية على الموانئ البحرية .في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية .
2. الحفاظ على الموارد المادية والبيئية والبشرية من أضرار المخاطر التشغيلية بالموانئ البحرية.

4. أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة في الآتي:

- 1- معرفة ماهية المخاطر التشغيلية التي تتعرض لها في الموانئ البحرية .
- 2- تسليط الضوء على كيفية إدارة المخاطر التشغيلية في الموانئ البحرية.
- 3- دراسة العلاقة بين المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر التشغيلية بالموانئ البحرية .

5 . منهجية الدراسة:

تم إتباع المنهج الوصفي، ويتعلق بالجانب النظري لهذه الدراسة من خلال الرجوع والإطلاع على والدوريات والمقالات والكتب والدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة وشبكة الإنترنت بغية استعراض مفاهيم المتعلقة بإدارة المخاطر والمفاهيم المتعلقة بالمراجعة الداخلية، ثم أتباع المنهج التحليلي، ويتعلق بالجانب العلمي باستخدام عينة عشوائية حيث تم تصميم صحيفة الاستبيان لجمع البيانات من عينة الدراسة وتحليلها ومعالجتها بالبرنامج الإحصائي SPSS.

6 . حدود الدراسة:

يتكون نطاق الدراسة على النحو التالي

الحدود الموضوعية: تناول موضوع الدراسة المراجعة الداخلية دورها في إدارة المخاطر التشغيلية بالموانئ البحرية من وجهة نظر العاملين.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على الميناء البحري في مدينة زوارة

الحدود الزمنية: تم الدراسة في الفترة ما بين شهر 7 / 2021 - 12 / 2021 .

الدراسات السابقة:

1_ دراسة الحداد ، رفلة ، الفضلي (2020) هدفت الورقة إلى التعرف على دور التدقيق الداخلي في المساهمة في تقليل المخاطر على عمليات مؤسسات التعليم العالي في الدولة الليبية .تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي وخلصت الورقة إلى أن مكاتب وإدارات التدقيق الداخلي في الجامعات الليبية تنفذ أنشطتها المتعلقة بتقييم إدارة المخاطر وتضيف قيمة إلى عمل القسم .بالإضافة إلى ذلك ، تقوم مكاتب وإدارات المراجعة الداخلية بتطوير وتسجيل وإبلاغ تقارير عن نتائج أعمالها .وقدمت عدة توصيات ، بما في ذلك الحاجة إلى دفع مكاتب المراجعة الداخلية والإدارات نحو اعتماد خطط عمل قائمة على المخاطر والخطط الفنية وبرامج المراجعة الداخلية .

2_ دراسة طرابلسي ، خير الدين (2016) هدفت الدراسة إلى دراسة دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر وانعكاس ذلك على حوكمة الشركات باعتبارها أحد عناصرها الأساسية وشملت الدراسة الميدانية عينة من الشركات ، وتوصلت الدراسة إلى أن المراجعة الداخلية أداة هامة لإدارة

المخاطر وأن القيام بأنشطة المراجعة الداخلية بشكل فعال ينعكس إيجاباً على حوكمة الشركات . وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة تعريف أعضاء قسم أو إدارة المراجعة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بمبادئ حوكمة الشركات، تعيين عناصر أكثر كفاءة داخل إدارات المراجعة الداخلية بما يضمن حسن أدائها لعملها مالياً وفنياً، وإعادة التأهيل العلمي والعملي والمعرفي لأعضائها بما يستوعب أسس ومبادئ حوكمة الشركات والتطورات الخاصة

3- دراسة التميمي (2021) هدفت الورقة إلى التعرف على دور وظيفة التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر من منظور مديري المخاطر في البنوك العاملة في فلسطين ، مع مراجعة مفهوم وأهمية وأهداف ومبادئ التدقيق الداخلي ودوره في إدارة المخاطر . البنوك . السكان المستهدفون هم مديرو المخاطر في البنوك العاملة في فلسطين . النتائج الرئيسية في الورقة المقدمة . أولاً: العامل الرئيسي في إدارة المخاطر هو كفاءة مدير المخاطر ، ويركز التدقيق الداخلي على تقييم قسم إدارة المخاطر والتأكد من كفاءة ممارسات إدارة المخاطر في التعامل مع هذه المخاطر . ثانياً: تشارك إدارات التدقيق الداخلي في البنوك العاملة في فلسطين في تقديم المشورة والاقتراحات والتوصيات لإدارة المخاطر . بناءً على النتائج.

4_ دراسة العماري، بوشعالة (2020) وهدفت الدراسة إلى معرفة دور المراجعة الداخلية في الحد من مخاطر التمويل المصرفي في فروع المصارف التجارية العاملة في مدينة سرت الليبية. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: لا توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 05.0 في إجابات أفراد عينة الدراسة على دور إدارة المراجعة الداخلية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة سرت في الحد من مخاطر التمويل.

5_ دراسة معراج ، جبار (2016) هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور الذي تؤديه المراجعة الداخلية للتقليل من المخاطر المالية في المؤسسة سونلغاز بالوادي وقد خلصت الدراسة إلى أن تطبيق نظام المراجعة الداخلية فعال يساهم في تحقيق الأهداف التي تصبوا إليه المؤسسة ، إلا وهي تحقيق أقصى ربح بأقل مخاطر مالية والذي بدوره يبرز من المخاطر المالية ورفع مستوى المالي لمؤسسة سونلغاز بالوادي.

6_ دراسة العبيدي (2016) بعنوان إسهامات المراجعة الداخلية في تفعيل إدارة المخاطر إن حماية المؤسسة من كل المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها المؤسسة ملقاة على عاتق مسؤولية الإدارة هذا ما يدعو إلى تفعيل نظام إدارة المخاطر من خلال المراجعة الداخلية، والذي يمكن أن يكون له الدور في مراجعة النشاط الذي تقوم به إدارة المخاطر، والحكم عليها من خلال تقارير المراجعة الداخلية التي يقوم بإعدادها للإدارة.

7_ دراسة بوعبدلي ،سعيد(2015) هدفت الدراسة إلى التعرف على المخاطر التشغيلية بشكل خاص بالبنوك التجارية من خلال استبيان الموظفين في البنوك محل الدراسة وأوضحت نتائج الدراسة إن البنوك لا تقوم بتطبيق التزامات الموضحة في اتفاقية بازل 2 بشأن المخاطر التشغيلية.

9_ دراسة محمد بن لدغم ، محمد سعيداني ، ياسين نمشة (2017) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور وظيفة التدقيق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر بمؤسسة SEROR ،فوظيفة التدقيق الداخلي تعد من أهم الوظائف التي تركز عليها المؤسسات و التي لا يمكن الاستغناء عنها،لما لها من أثر في تصميم وتطوير نظام الرقابة الداخلية ، قياس كفاءة استخدام الموارد المتاحة، و المساهمة في تقييم و إدارة المخاطر. تعمل وظيفة التدقيق الداخلي على تقديم أنشطة استشارية لمساعدة الإدارة في تفعيل إدارة المخاطر، و أخرى تأكيدية تتمثل في توفير تأكيد معقول حول موثوقية و ملائمة المعلومات، و نظم الرقابة الداخلية بشأن إدارة المخاطر من خلال تقرير يقدم إلى مجلس الإدارة ، وفقا لما جاء في المعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي و التي يتوجب مطابقتها وترجمتها على واقع التدقيق الداخلي، وضرورة الاهتمام والعناية اللازمة بهذه الوظيفة ليتمكن من خلالها المدقق الداخلي بالقيام بدوره الفعال لتحقيق أهداف المؤسسة

10_ دراسة مبراتو A. A. (2015) الغرض من هذه الدراسة هو فحص دور وظيفة التدقيق الداخلي في حوكمة القطاع العام والتحديات التي تواجهها و لها تأثير على هذه الوظيفة في حالة القطاع العام لولاية أمهرة الوطنية الإقليمية ، إثيوبيا. بناءً على استبيان استقصائي منظم لجميع مديري وموظفي التدقيق الداخلي من 35 مكتبًا للقطاع العام بولاية أمهرة الوطنية ، ظهرت النتائج أن دور إدارة المخاطر لوظيفة التدقيق الداخلي يرتبط بشكل إيجابي بالامتثال معايير التدقيق المهني ، والوصول غير المقيد ، والتفويض الرسمي ، ودعم الإدارة العليا والقيادة المختصة ،

ويرتبط سلبًا بالاستقلال التنظيمي والموظفين الأكفاء، والامتثال لمعايير التدقيق المهنية والتمويل الكافي يرتبط بشكل إيجابي بوظيفة الرقابة تشير النتائج أيضًا إلى أن دور عملية الحوكمة لوظيفة التدقيق الداخلي يرتبط ارتباطًا إيجابيًا بموظفين أكفاء والامتثال لمعايير التدقيق المهنية ولا يمكن اعتبار النتائج على المستوى الإقليمي التي قدمتها هذه الدراسة قابلة للتطبيق بشكل عام أو قابلة للتعميم في جميع أنحاء البلاد.

11_ دراسة سارينز ، جي ، ودي بيلدي ، آي (2006) الغرض من هذه الورقة هو وصف ومقارنة بطريقة نوعية كيف يرى المدققون الداخليون دورهم الحالي في إدارة المخاطر داخل الشركات الأمريكية والبلجيكية من أجل الحصول على بيانات كافية ، تم إجراء مقابلات مع الرؤساء التنفيذيين للتدقيق من 10 شركات مختلفة وتحليل الوثائق ذات الصلة أظهرت نتائج الدراسة ان في بلجيكا ، تمر مهنة التدقيق الداخلي في الواقع بنوع من "المرحلة الانتقالية". من أجل البقاء على قيد الحياة في هذه المرحلة الانتقالية ، يحتاج المدققون الداخليون إلى تولي "دور تعليمي" تجاه مستويات الإدارة المختلفة لتوعيتهم بمسئولياتهم في إدارة المخاطر. بعد هذه الفترة الانتقالية ، سيتمكن المدققون الداخليون من التركيز أكثر على أنشطتهم الأساسية.

تتميز الدراسة عن الدراسات السابقة: ميزت هذه الدراسة في مجتمعها كونها تتعامل مع قطاع حيوي وهو الموانئ البحرية في الدولة الليبية و تعد من الدراسات القليلة التي بحثت موضوع المخاطر التشغيلية بالموانئ ومعظم الدراسات السابقة تناولت موضوع المخاطر بالمصارف والشركات نتوقع أن تبرز هذه الدراسة الدور الذي تمارسه المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر التشغيلية بالموانئ البحرية واتخاذ التدابير اللازمة لتجنب آثارها السلبية على الموانئ لتحقيق أهدافها الإستراتيجية .

أولا . الإطار النظري

المبحث الأول : مفهوم المخاطر

1. مخاطر الموانئ البحرية

عرفها المقدادي (1989 ص 267) بأنها الحوادث التي تلاحق النشاط البحري عادة، والتي تؤدي إلى هلاك المال أو تلفه ويقصد به بأنه الحادث الذي قد تتعرض له الأشياء المؤمن عليها، أثناء الرحلة البحرية.

2. المخاطر التشغيلية:

تتعلق هذه المخاطر بالأعمال اليومية لنشاط المؤسسة من خلال الممارسة اليومية بحيث ينتج عنها إحداث مثل أخطاء الموظفين أو تلاعب بالأصول المادية أو رحيل الكوادر البشرية المؤهلة . عرف (معهد المدققين الداخليين 2010 ، ص 19) المخاطر بأنها: احتمال حدوث ظروف أو أحداث يمكن أن تؤثر على تحقيق أهداف المنظمة، وتقاس المخاطر من خلال درجة تأثيرها على أهداف المنظمة، ودرجة احتمال حدوثها.

عرفت مخاطر التشغيل. بأنها المخاطر الناجمة عن ضعف الرقابة الداخلية أو ضعف الأشخاص والأنظمة أو حدوث ظروف خارجية، بالمخاطر الناجمة عن عدم كفاية أنظمة المعلومات، الفشل التقني، مخالفة أنظمة الرقابة، الاختلاس، كوارث طبيعية جميعها خسائر غير متوقعة (بوعبدلي، وسعيد 2015، ص 119)

3. أنواع المخاطر التشغيلية :

حسب اتفاقية بازل 2 وفقا لتعريفها للمخاطر التشغيلية تم تقسيم هذه المخاطر إلى أربعة مجموعات فرعية كما يلي (بوعبدلي، وسعيد 2015، ص 119)

أ- مخاطر نظم المعلومات :و تكون ذات صلة بفشل الأجهزة أو عدم توفر الوسائل لفترة مؤقتة أو لمدة طويلة (مرافق العقارات والمعدات وأنظمة الكمبيوتر أو الأجهزة الفنية ...) اللازمة لأداء المعاملات المعتادة و غيرها من المشاكل .

ب- **مخطر العمليات** : و يرجع هذا الخطر إلى عدم الامتثال إلى إجراءات العمليات كالخطأ في تسجيل العمليات و التسويات و التأكيدات مثل (الصرف المزدوج للشيك ، الائتمان لطرف ثالث وليس للمستفيد ، دفع الائتمان قبل التأكد من تغطية الضمان لقيمة القرض ،..... الخ)

ت- **مخاطر الموظفين** : تنشأ هذه المخاطر نتيجة الموارد البشرية سواء كانوا موظفين أو المسؤولين وقد تكون ذات صلة بالغياب والاحتيايل الداخلي و كذلك عدم القدرة على تولي المناصب الرئيسية وقد تكون هذه الأخطاء غير متعمدة أو بنية سابقة أو بنية احتيالية و الأخطاء الغير مقصودة تكون مكلفة و بالنسبة للاكتشاف المبكر لها ومنع هذه المخاطر يعتمد على نوعية الموظف ويقظته.

ث- مخاطر الأحداث الخارجية: الخسائر الناشئة عن أعمال طرف ثالث، بما يشمل الاحتيال الخارجي وأي أضرار تصيب الممتلكات والأصول، وخسائر نتيجة تغيير في القوانين بما يؤثر على قدرة المصرف في مواصلة العمل وتشمل (الهزات الأرضية، والحرائق، والفيضانات... الخ)

المبحث الثاني . مفهوم المراجعة الداخلية :

1. تعريف المراجعة الداخلية

التعريف الأكثر قبولاً هو ذلك التعريف الصادر عن المعهد الأمريكي للمراجعين الداخليين المعدل في 2010 يعرف المراجعة الداخلية بأنها نشاط مستقل وموضوعي تمنح للمؤسسة ضماناً على درجة السيطرة على عملياتها، كما يقدم استشارات مما يحسن، ويساعد على خلق قيمة مضافة، كما أنها تساعد المؤسسة في تحقيق أهدافها من خلال نهج منظم ومنهجي، لتحسين عمليات إدارة المخاطر والرقابة والحوكمة، وتقديم مقترحات لتعزيز فعاليتها (توام 2014 ص 219)

2. أنواع المراجعة الداخلية :

نتيجة التطور المستمر في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والقانونية للمؤسسة أصبح مجال المراجعة الداخلية أكثر اتساعاً فشملت إستراتيجية المؤسسة إلى غاية فحص والتأكد من الالتزام بتطبيق القوانين واللوائح والإجراءات، وتنقسم المراجعة الداخلية في أي مؤسسة إلى ما يلي (سعودي 2015)

أ _ المراجعة المحاسبية والمالية

تتمثل في الفحص الكامل والمنظم للسجلات والدفاتر المحاسبية للتحقق من سلامتها وتطابقها مع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها، وذلك لتجنب وقوع أخطاء في التسجيل والتوجيه، واكتشاف الغش والأخطاء وتتبع القيود المحاسبية للعمليات الاقتصادية بالمؤسسة، ومراجعتها حسابياً ، ومستنداً كما تشمل فحص كل من النظامين المحاسبي والضبط الداخلي بغرض التأكد من سلامتها وفعاليتها من حيث التصميم والتنفيذ .

ب - مراجعة العمليات التشغيلية

وهي نشاط يقوم به المراجع الداخلي لتقييم سير العمليات التشغيلية بالوحدات والأقسام والإدارات المختلفة، وتسمى بمراجعة الأعمال أو العمليات ومراجعة الأداء ومراجعة الوظائف ، وقد ظهر هذا

النوع من المراجعة الداخلية نتيجة إحداه التطورات المتلاحقة على المراجعة الداخلية، وتشتمل على فحص منظم لكافة أنشطة المؤسسة، للمراجع التشغيلي هدف عام وهو تقييم جودة نظام الرقابة الداخلية في كل جانب من جوانب المؤسسة، كما يعمل على تقييم الخطط والأهداف والإجراءات والهيكل التنظيمي، وفحص انعكاس الآثار غير المالية على أوجه النشاط بالمؤسسة، وفحص وتقييم مدى سلامة ودقة تطبيق الرقابة التشغيلية، و نطاق الالتزام بالسياسات الموضوعية والخطط والإجراءات وفحص و إمكانية الاعتماد على بيانات الإدارة الموجودة داخل المؤسسة، وتقييم جودة الإدارة في تنفيذ المسؤوليات والمهام المخصصة، وإعطاء مقترحات حول التحسينات الممكنة و التأكد من الحماية المادية للأصول.

3. دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر:

العلاقة بين المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر هي علاقة وطيدة تعد المراجعة الداخلية أحد الأدوات المستعملة من طرف المؤسسات من أجل تقوية و تحسين طرق التي تدير بها مخاطرها وأهم المخاطر التي يتولى المراجعة الداخلي تقييمها وإدارتها هي عدم دقة المعلومات المالية والتشغيلية و الفشل في أتباع السياسات والخطط والإجراءات والقوانين وضياع الأصول والاستخدام الغير الكفاء للموارد و الفشل في تحقيق الأرباح (كنزة 2014 ص94)

تعد إدارة المخاطر إحدى التخصصات التي تتصل بشكل كبير مع المراجعة الداخلية، و على الرغم من أن الوظيفيتين مترابطتان ترابطاً وثيقاً، مع الاحتفاظ بالصور الذاتية والاستقلالية لكل منهما وفي هذه المرحلة يبرز دور المراجعة الداخلية من خلال تقديم المشورة والنصح للإدارة حول البديل الأنسب لمعالجة المخاطر التشغيلية بالمقارنة مع تكلفة هذا الخيار، وتقوم المراجعة الداخلية باختبار فعالية نظام الرقابة الداخلي ودوره في تخفيف أو التخلص من المخاطر التشغيلية من خلال المراقبة المستمرة لعملية إدارة المخاطر ومدى تنفيذها بما يتناسب مع خطط واستراتيجيات وأهداف الموانئ، وتقوم أيضاً بتحليل وتقييم المخاطر التشغيلية التي تحققت فعلاً ومدى فعالية البديل الذي اتبع للتعامل معها .

ثانيا _ الدراسة الميدانية

أولا . مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين بإدارة الميناء البحري بمدينة زوارة ممن لديهم المعرفة والدراية بالمخاطر التشغيلية (الموظفين الماليين والإداريين والمسؤولين في المراجعة الداخلية)

عينة الدراسة: قد تم استخدام طريقة المسح الشامل لجمع البيانات وتم توزيع 63 استبانة علي العاملين و استرداد 42 استبانة وبعد تفحص الاستبيانات تم استبعاد 12 استبانة وبذلك يكون عدد الاستبيانات الخاضعة للدراسة 30 استبانة.

ثانيا . أداة جمع البيانات

إن طبيعة موضوع البحث فرض نوعا محددًا من أدوات جمع البيانات وتحليلها وهي استمارة الاستبيان للحصول على البيانات والمعلومات التي تعالج مشكلة البحث و تم عرض الاستبيان على عدد من المحكمين وقد أشار الأساتذة المحكمون إلى عديد الملاحظات والاقتراحات التي تم أخذها بعين الاعتبار ، ومن تم التوصل إلى الصورة النهائية للاستبيان وهي تضم أربع مجموعات رئيسية من الأسئلة وهي كالآتي :-

المجموعة الأولى:- وتضم (4) أسئلة شخصية وتشمل الجنس ، العمر، المؤهل العلمي ومدة الخبرة.

المجموعة الثانية:- وتشمل (10) عبارات حول دور المراجع الداخلي في لاستجابة المخاطر التشغيلية من وجهة نظر العاملين.

المجموعة الثالثة:- وتشمل (11) عبارة حول مدى إدراك و وعي العاملين بأهمية المراجعة الداخلية لدى إدارة الميناء في تقليل المخاطر التشغيلية.

المجموعة الرابعة:- وتشمل (11) عبارة حول مدى تطبيق وظيفة المراجعة الداخلية على المخاطر التشغيلية بالميناء.

ثالثاً- تقديرات استجابات عينة الدراسة

بعد تجميع استمارات الاستبيان استخدمت الباحثة الطريقة الرقمية في ترميز البيانات حيث تم ترميز الإجابات كما بالجدول التالي رقم (1)
جدول رقم(1) توزيع الدرجات على الإجابات المتعلقة بالمقياس الخماسي

الإجابة	غير موافق تماماً	غير موافق	لا أعرف	موافق	موافق تماماً
الدرجة	1	2	3	4	5

من خلال الجدول رقم (1) يكون متوسط درجات الإجابة هو العدد (3) وسوف يتم اختيار ما إذا كان متوسط درجة الموافقة تختلف معنوياً أو لا عن العدد (3). وبعد الانتهاء من ترميز الإجابات وإدخال البيانات الأولية باستخدام حزمة البرمجيات الجاهزة (SPSS) Statistical Package for Social Science تم استخدام هذه الحزمة في تحليل البيانات الأولية كما يلي:

رابعاً - اختبار الثبات والصدق:

للتأكد من ثبات وصدق أداة الدراسة قامت الباحثة بحساب معامل كرونباخ ألفا ومعامل الصدق الذاتي (لكل محور من محاور استمارة الاستبيان . فكانت النتائج كما بالجدول رقم (2).

جدول رقم (2) نتائج اختبار الثبات والصدق

م	المحور	عدد العبارات	معامل ألفا الثبات	معامل الصدق
1	دور المراجع الداخلي لاستجابة المخاطر التشغيلية من وجهة نظر العاملين.	10	0.648	0.805
2	مدى إدراك و وعي العاملين بأهمية المراجعة الداخلية لدى إدارة الميناء.	11	0.681	0.825
3	مدى تطبيق وظيفة المراجعة الداخلية على المخاطر التشغيلية بالميناء من وجهة نظر العاملين.	11	0.657	0.810

من خلال الجدول رقم (2) يلاحظ أن قيم معامل كرونباخ ألفا (α) لكل محاور الدراسة ولجميع فقرات استمارة الاستبيان تتراوح بين (0.648 إلى 0.681) وهي قيم كبيرة أكبر من 0.60 وهذا يدل على توفر درجة عالية من الثبات الداخلي في الإجابات . وكذلك فإن معاملات الصدق تتراوح بين (0.805 إلى 0.825) وهي قيم كبيرة وهذا يدل على توفر درجة عالية من الصدق مما يمكننا من الاعتماد على إجابات مفردات العينة في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها.

رابعاً _ خصائص مفردات عينة الدراسة

الجدول التالي رقم (3) يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات عينة الدراسة حسب الخصائص الشخصية

المواصفات	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	100.0
	ذكر	100.0
العمر	25 سنة فأقل	6.7
	26 سنة - 35 سنة	20
	36 سنة - 45 سنة	43.3
	46 سنة فأكثر	30.0
المستوى العلمي	شهادة جامعية	26.7
	دبلوم عالي	46.7
	دبلوم متوسط	23.3
	مستوى ثانوي	3.3
سنوات الخدمة	5 سنوات فأقل	10.0
	6-15 سنة	63.3
	16-25 سنة	16.7
	36 فأكثر	6.7
المجموع	30	100.0

من خلال الجدول رقم (3) يلاحظ أن.

1. كل مفردات عينة الدراسة هم من الذكور ويمثلون نسبة (100%) من جميع مفردات عينة الدراسة ، ومن الإناث يمثلن نسبة (0%) من جميع مفردات عينة الدراسة.
- 2 . معظم مفردات عينة الدراسة أعمارهم من 36 سنة إلى 45 سنة ويمثلون نسبة (43.3%) من جميع مفردات عينة الدراسة ، تم يليهم ممن أعمارهم من 46 سنة فأكثر ويمثلون نسبة (30%) من جميع مفردات عينة الدراسة ، تم يليهم ممن أعمارهم من 26 إلى 35 سنة ويمثلون نسبة (20%) من جميع مفردات عينة الدراسة، والباقي ممن أعمارهم 25 سنة فأقل ويمثلون نسبة (6.7%) من جميع مفردات عينة الدراسة. وبصورة نلاحظ أن معظم مفردات العينة ممن أعمارهم كبيرة وبالتالي يكون لديهم القدرة على تفهم مشكلة الدراسة.
- 3 . معظم مفردات عينة الدراسة ممن مستواهم التعليمي دبلوم عالي ويمثلون نسبة (46.7%) من جميع مفردات عينة الدراسة، يليهم ممن مستواهم التعليمي جامعي ويمثلون نسبة (26.7%) من جميع مفردات عينة الدراسة، تم ممن مستواهم التعليمي دبلوم متوسط ويمثلون نسبة (23.3%) من

جميع مفردات عينة الدراسة، والباقي هم ممن مستواهم التعليمي ثانوي ويمثلون نسبة (3.3%) من جميع مفردات عينة الدراسة. وبصورة عامة نلاحظ أن معظم مفردات العينة مستواهم التعليمي دبلوم عالي و جامعي مما يدل على أن مفردات العينة مؤهلة بشكل كافي للتفاعل مع موضوع الدراسة مما يجعل آرائهم قابلة للاعتماد عليها لكونها نابعة من وعيهم وإدراكهم الناتج من مستواهم التعليمي.

4 . معظم مفردات عينة الدراسة سنوات الخدمة من 6 إلى 15 سنة ويمثلون نسبة (63.3%) من جميع مفردات عينة الدراسة، تم يليه ممن سنوات الخدمة من 16 إلى 25 سنة ويمثلون نسبة (16.7%) من جميع مفردات عينة الدراسة، تم يليه ممن سنوات الخدمة 5 سنوات فأقل ويمثلون نسبة (10%) من جميع مفردات عينة الدراسة والباقي ممن سنوات الخدمة 36 سنة فأكثر ويمثلون نسبة (6.7%) من جميع مفردات عينة الدراسة. وبصورة عامة نلاحظ أن معظم مفردات العينة لهم خبرة كبيرة مما يجعلهم يدركون استمارة الاستبيان بشكل صحيح والإسهام بشكل فعال في الإجابة على أسئلة الاستبيان.

خامسا - اختبار الفرضيات الفرعية للدراسة

تم استخدام اختبار ولكوكسون حول متوسط المقياس (3) حيث كانت الفرضية الصفرية والبديلة لها لكل المحاور الدراسة على النحو التالي:

- الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة على العبارة لا يختلف معنويا عن متوسط المقياس (3).
مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة على العبارة يختلف معنويا عن متوسط المقياس (3).

1- دور المراجع الداخلي لاستجابة المخاطر التشغيلية

لاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بدور المراجع الداخلي لاستجابة المخاطر التشغيلية تم استخدام اختبار ولكوكسون حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما جدول (4)

جدول رقم (4) نتائج اختبار ولكوكسون حول متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بدور المراجع الداخلي في استجابة المخاطر التشغيلية

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	الدلالة المحسوبة
1	يقوم المراجع الداخلي بتقييم كافة المخاطر التشغيلية التي تواجه مختلف أنشطة الميناء بصورة مستمرة ومنتظمة	3.33	1.213	-1.469	.142
2	يقوم المراجع الداخلي بتقييم كفاءة وفعالية الضوابط الموضوعية لمواجهة المخاطر التشغيلية المتعلقة بأحداث الأنشطة الرئيسية للميناء	3.33	1.184	-1.481	.139
3	المراجع الداخلي مسنول بشكل مباشر عن المخاطر التشغيلية	2.33	.884	-3.321	.001
4	- يقوم المراجع الداخلي بتحديد مستوى المخاطر التشغيلية المقبولة من قبل إدارة الميناء	3.37	.964	-1.990	.047
5	يساهم المراجع الداخلي بشكل كبير وبدور استشاري في تقليل المخاطر التشغيلية	3.37	1.066	-1.876	.061
6	يقوم المراجع الداخلي بالتأكد من فاعلية أداء الموظفين في التعامل مع المخاطر التشغيلية	3.23	1.223	-.988	.323
7	يقوم المراجع الداخلي باقتراح الوسائل والآليات المناسبة للتعامل مع المخاطر التشغيلية	2.97	1.245	-.180	.857
8	تسهل المراجعة الداخلية في تقديم مقترحات من أجل تخفيف المخاطر	2.63	1.245	-1.586	.113
9	يقوم المراجع الداخلي بالتأكد وتقييم كفاءة أنظمة إدارة الميناء بشأن المخاطر	2.93	1.081	-.323	.747
10	يسهم المراجع الداخلي بشكل كبير وبدور استشاري في تقليل المخاطر	3.93	785.	-4.160	.000

من خلال الجدول رقم (4) يلاحظ أن

أ - الدلالات المحسوبة أقل من مستوى المعنوية (0.05) ومتوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة تزيد عن متوسط المقياس (3) للعبارات التالية :

4. يقوم المراجع الداخلي بتحديد مستوى المخاطر التشغيلية المقبولة من قبل إدارة الميناء.

10. يسهم المراجع الداخلي بشكل كبير وبدور استشاري في تقليل المخاطر.

لذلك نرفض الفرضيات الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضيات البديلة لها وحيث أن متوسطات

إجابات مفردات عينة الدراسة على هذه العبارات تزيد عن متوسط المقياس (3) وهذا يدل على

وجود ارتفاع معنوي في درجات الموافقة على هذه العبارات

ب - الدلالات المحسوبة أكبر من مستوى المعنوية (0.05) للعبارات التالية:

1. يقوم المراجع الداخلي بتقييم كافة المخاطر التشغيلية التي تواجه مختلف أنشطة الميناء بصورة

مستمرة ومنتظمة.

2 . يقوم المراجع الداخلي بتقييم كفاءة وفعالية الضوابط الموضوعية لمواجهة المخاطر التشغيلية المتعلقة بأحداث الأنشطة الرئيسية للميناء

6. يقوم المراجع الداخلي بالتأكد من فاعلية أداء الموظفين في التعامل مع المخاطر التشغيلية.

7. يقوم المراجع الداخلي باقتراح الوسائل والآليات المناسبة للتعامل مع المخاطر التشغيلية.

8. تسهم المراجعة الداخلية في تقديم مقترحات من أجل تخفيف المخاطر التشغيلية.

9. يقوم المراجع الداخلي بالتأكد وتقييم كفاءة أنظمة إدارة الميناء بشأن المخاطر التشغيلية.

لذلك لا نرفض الفرضيات الصفيرية لهذه العبارات وهذا يدل على أن درجات الموافقة على هذه العبارات متوسطة.

ج . الدلالات المحسوبة أقل من مستوى المعنوية (0.05) ومتوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يقل عن متوسط المقياس (3) للعبارة التالية :

3 . المراجع الداخلي مسئول بشكل مباشر عن المخاطر التشغيلية.

لذلك نرفض الفرضيات الصفيرية لهذه العبارة ونقبل الفرضية البديلة لها وحيث أن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة على هذه العبارة تزيد عن متوسط المقياس (3) وهذا يدل على وجود انخفاض معنوي في درجات الموافقة على هذه العبارة.

ولاختبار الفرضية الفرعية المتعلقة بدور المراجع الداخلي لاستجابة المخاطر التشغيلية تم إيجاد متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية ، واستخدام اختبار (Z) حول متوسط المقياس (8) فكانت النتائج كما بالجدول رقم (3) .

الجدول رقم (5) نتائج اختبار (Z) حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بدور المراجع الداخلي لاستجابة المخاطر التشغيلية

البيان	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	درجات الحرية	الدلالة المحسوبة
دور المراجع الداخلي لاستجابة المخاطر التشغيلية	3.143	.133	5.899	29	.000

من خلال الجدول رقم (5) يلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (5.899) بدلالة محسوبة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) لذلك نرفض الفرضية الصفيرية ونقبل الفرضية البديلة ، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة (3.143) وهو يزيد عن متوسط المقياس

(3) ، وهذا يشير إلى وجود ارتفاع في مستوى دور المراجع الداخلي لاستجابة المخاطر التشغيلية حيث أن:-

1. يقوم المراجع الداخلي بتحديد مستوى المخاطر التشغيلية المقبولة من قبل إدارة الميناء.
2. يساهم المراجع الداخلي بشكل كبير وبدور استشاري في تقليل المخاطر.
3. يقوم المراجع الداخلي في بعض الأحيان بتقييم كافة المخاطر التشغيلية التي تواجه مختلف أنشطة الميناء بصورة مستمرة ومنتظمة.
4. يقوم المراجع الداخلي في بعض الأحيان بتقييم كفاءة وفعالية الضوابط الموضوعية لمواجهة المخاطر التشغيلية المتعلقة بأحداث الأنشطة الرئيسية للميناء.
5. يساهم المراجع الداخلي في بعض الأحيان بشكل كبير وبدور استشاري في تقليل المخاطر التشغيلية.
6. يقوم المراجع الداخلي في بعض الأحيان بالتأكد من فاعلية أداء الموظفين في التعامل مع المخاطر التشغيلية.
7. يقوم المراجع الداخلي في بعض الأحيان باقتراح الوسائل والآليات المناسبة للتعامل مع المخاطر التشغيلية.
8. تساهم المراجعة الداخلية في بعض الأحيان في تقديم مقترحات من أجل تخفيف المخاطر التشغيلية.
9. يقوم المراجع الداخلي في بعض الأحيان بالتأكد وتقييم كفاءة أنظمة إدارة الميناء بشأن المخاطر التشغيلية.

2 - مدى إدراك ووعي العاملين بأهمية المراجعة الداخلية لدى إدارة الميناء

لاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بمدى إدراك ووعي العاملين بأهمية المراجعة الداخلية لدى إدارة الميناء في تقليل المخاطر التشغيلية تم استخدام اختبار ولكوكسون حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما في الجدول رقم (6) ،

جدول رقم (6) نتائج اختبار ولكوكسون حول متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بمدى إدراك ووعي العاملين بأهمية المراجعة الداخلية

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	الدلالة المحسوبة
1	يناقش المراجع الداخلي فعالية إدارة الميناء والاستراتيجيات . للتعامل مع المخاطر التشغيلية	3.77	.935	-3.496	.000
2	تقوم الإدارة بوضع نظام خاص لإجراءات المراجعة الداخلية لتقليل المخاطر التشغيلية في الميناء	3.63	.809	-3.413	.001
3	- تقوم إدارة الميناء بمشاركة المراجعة الداخلية لتحديد واكتشاف المخاطر التشغيلية التي يمكن أن تؤثر عليها	3.47	.937	-2.475	.013
4	عند تحديد خطر معين تعمل إدارة الميناء على توفير الموارد البشرية والمادية لمواجهته	3.80	1.186	-3.086	.002
5	يوجد بالميناء دائرة أو كادر مختص بتحديد المخاطر التشغيلية	2.87	.819	-.847	.397
6	الإدارة العليا هي الجهة التي تتحمل مسؤولية وضع السياسات والممارسات والإجراءات المطلوبة لتقييم مخاطر التشغيل	4.27	.691	-4.597	.000
7	يرتبط المراجع الداخلي مباشرة بمجلس الإدارة ويرفع تقاريره إليها	3.87	.730	-4.204	.000
8	يوجد تدخلات من قبل إدارة الميناء لتحديد نطاق عمل المراجع	3.27	1.230	-1.201	.230
9	الإدارة تتدخل في وضع خطة للمراجعة الداخلية في تقييم المخاطر التشغيلية	3.80	1.186	-3.183	.001
10	يتم رصد مخالفات قانونية من قبل موظفي المراجع الداخلي أثناء تادية مهامهم وأحيلت للجهات المختصة	2.80	.407	-2.449	.014
11	يوجد اتصال مباشر بين مجلس الإدارة والمراجع الداخلي في تحديد المخاطر التشغيلية	3.80	.610	-4.347	.000

من خلال الجدول رقم (6) يلاحظ أن

أ - الدلالات المحسوبة أقل من مستوى المعنوية (0.05) ومتوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة تزيد عن متوسط المقياس (3) للعبارات التالية :

1. يناقش المراجع الداخلي فعالية إدارة الميناء والاستراتيجيات . للتعامل مع المخاطر التشغيلية.
2. تقوم الإدارة بوضع نظام خاص لإجراءات المراجعة الداخلية لتقليل المخاطر التشغيلية في الميناء.
3. تقوم إدارة الميناء بمشاركة المراجعة الداخلية لتحديد واكتشاف المخاطر التشغيلية التي يمكن أن تؤثر عليها.
4. عند تحديد خطر معين تعمل إدارة الميناء على توفير الموارد البشرية والمادية لمواجهته.
6. الإدارة العليا هي الجهة التي تتحمل مسؤولية وضع السياسات والممارسات والإجراءات المطلوبة للتقييم مخاطر التشغيل.
7. يرتبط المراجع الداخلي مباشرة بمجلس الإدارة ويرفع تقاريره إليها.

9. الإدارة تتدخل في وضع خطة للمراجعة الداخلية في تقييم المخاطر التشغيلية .
11. يوجد اتصال مباشر بين مجلس الإدارة والمراجع الداخلي في تحديد المخاطر التشغيلية. لذلك نرفض الفرضيات الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضيات البديلة لها وحيث أن متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على هذه العبارات تزيد عن متوسط المقياس (3) ، وهذا يدل على وجود ارتفاع معنوي في درجات الموافقة على هذه العبارات.
- ب - الدلالات المحسوبة أكبر من مستوى المعنوية (0.05) للعبارات التالية :
- 5 . يوجد بالميناء دائرة أو كادر مختص بتحديد المخاطر التشغيلية.
- 8 . يوجد تدخلات من قبل إدارة الميناء لتحديد نطاق عمل المراجع.
- لذلك لا نرفض الفرضيات الصفرية لهذه العبارات وهذا يدل على أن درجات الموافقة على هذه العبارات متوسطة.
- ج - الدلالة المحسوبة أقل من مستوى المعنوية (0.05) ومتوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يقل عن متوسط المقياس (3) للعبارات التالية :-
- 10 . يتم رصد مخالفات قانونية من قبل موظفي المراجع الداخلي أثناء تأدية مهامهم وأحيلت للجهات المختصة.
- لذلك نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارة ونقبل الفرضية البديلة لها وحيث أن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة على هذه العبارة يقل عن متوسط المقياس (3) ، وهذا يدل على وجود انخفاض معنوي في درجة الموافقة على هذه العبارة.
- ولاختبار الفرضية الفرعية المتعلقة بمدى إدراك و وعي العاملين بأهمية المراجعة الداخلية لدى إدارة الميناء تم إيجاد متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية ، واستخدام اختبار (Z) حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما بالجدول رقم (7)
- الجدول رقم (7) نتائج اختبار (Z) حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بمدى إدراك ووعي العاملين بأهمية المراجعة الداخلية لدى إدارة الميناء

البيان	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	درجات الحرية	الدلالة المحسوبة
مدى إدراك ووعي العاملين بأهمية المراجعة الداخلية لدى إدارة الميناء في تقليل المخاطر التشغيلية	3.576	.227	13.898	29	.000

من خلال الجدول رقم (7) يلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (13.898) بدلالة محسوبة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة ، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة (3.576) وهو يزيد عن متوسط المقياس (3) ، وهذا يشير إلى وجود ارتفاع في مستوى إدراك ووعي العاملين بأهمية المراجعة الداخلية لدى إدارة الميناء حيث أن:-

1. يناقش المراجع الداخلي فعالية إدارة الميناء والاستراتيجيات. للتعامل مع المخاطر التشغيلية.
2. تقوم الإدارة بوضع نظام خاص لإجراءات المراجعة الداخلية لتقليل المخاطر التشغيلية في الميناء.
3. تقوم إدارة الميناء بمشاركة المراجعة الداخلية لتحديد واكتشاف المخاطر التشغيلية التي يمكن أن تؤثر عليها.

4. عند تحديد خطر معين تعمل إدارة الميناء على توفير الموارد البشرية والمادية لمواجهة.
5. الإدارة العليا هي الجهة التي تتحمل مسؤولية وضع السياسات والممارسات والإجراءات المطلوبة لتقييم مخاطر التشغيل.

6. يرتبط المراجع الداخلي مباشرة بمجلس الإدارة ويرفع تقاريره إليها.
7. الإدارة تتدخل في وضع خطة للمراجعة الداخلية في تقييم المخاطر التشغيلية.
8. يوجد اتصال مباشر بين مجلس الإدارة والمراجع الداخلي في تحديد المخاطر التشغيلية.

3- مدى تطبيق وظيفة المراجعة الداخلية على المخاطر التشغيلية بالميناء.
لاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بمدى تطبيق وظيفة المراجعة الداخلية على المخاطر التشغيلية بالميناء تم استخدام اختبار ولكوكسون حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما في الجدول رقم (8)

جدول رقم (8) نتائج اختبار ولوكوسون حول متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بمدى تطبيق وظيفة المراجعة الداخلية على المخاطر التشغيلية بالميناء

العبارة	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	الدلالة المحسوبة
1	2.97	1.033	-1.180	.857
2	2.33	.711	-3.780	.000
3	3.50	.938	-2.611	.009
4	3.27	1.172	-1.242	.214
5	4.17	.747	-4.447	.000
6	4.63	.850	-4.919	.000
7	3.57	.858	-3.047	.002
8	2.87	1.074	-.670	.503
9	2.43	1.040	-2.631	.009
10	3.87	1.042	-3.465	.001
11	3.53	1.074	-2.343	.019

من خلال الجدول رقم (8) يلاحظ أن

أ - الدلالات المحسوبة أقل من مستوى المعنوية (0.05) ومتوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة تزيد عن متوسط المقياس (3) للعبارات التالية :

3. يستطيع المراجع الداخلي الحصول على معلومات تخص المخاطر المرتبطة بكل قسم.
5. يتم مراقبة وضبط مخاطر التشغيل من خلال العاملين بالميناء.
6. يشترط فيمن يقوم بعملية المراجعة و التدقيق بأن يكون شخص مهني.
7. يرفع مدير المراجع الداخلي تقريره عن التقييم المخاطر التشغيلية إلى مجلس الإدارة.
10. يقوم قسم التدقيق بالتقييم والتحليل من خلال مستندات رسمية أو غير رسمية.
11. يوجد تدخلات من قبل إدارة الميناء لتحديد نطاق عمل المراجع.

لذلك نرفض الفرضيات الصفريّة لهذه العبارات ونقبل الفرضيات البديلة لها وحيث أن متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على هذه العبارات تزيد عن متوسط المقياس (3) ، وهذا يدل على وجود ارتفاع معنوي في درجات الموافقة على هذه العبارات

ب . الدلالات المحسوبة أكبر من مستوى المعنوية (0.05) للعبارات التالية :

1. يتم تحديد برنامج المراجعة بناء على مستوى المخاطر المصاحبة للأنشطة
- 4 . يتم تحديد مسؤوليات وواجبات قسم المراجعة الداخلية تجاه المخاطر بشكل واضح ودقيق .
- 8 . يلتزم المراجع الداخلي بالحياد والنزاهة عند أداء عمله ويتجنب أي تعارض يمكن أن يؤثر على مصالح الميناء .

لذلك لا نرفض الفرضيات الصفريّة لهذه العبارات وهذا يدل على أن درجات الموافقة على هذه العبارات متوسطة

ج - الدلالات المحسوبة أقل من مستوى المعنوية (0.05) ومتوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة تقل عن متوسط المقياس (3) للعبارات التالية :-

- 2 . يتولى قسم المراجعة الداخلية إعداد خطة تدقيق سنويا لمختلف أقسام الميناء مع الأخذ بعين الاعتبار المخاطر التشغيلية .
- 9 . يتسم أداء المراجع الداخلي بالموضوعية ، حيث يمكن التحقق من ذلك من قبل أي طرف خارجي .

لذلك نرفض الفرضيات الصفريّة لهذه العبارات ونقبل الفرضيات البديلة لها وحيث أن متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على هذه العبارات تقل عن متوسط المقياس (3) ، وهذا يدل على وجود انخفاض معنوي في درجات الموافقة على هذه العبارات

ولاختبار الفرضية الفرعية المتعلقة بمدى تطبيق وظيفة المراجعة الداخلية على المخاطر التشغيلية بالميناء:

تم إيجاد متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية ، واستخدام اختبار (Z) حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما بالجدول رقم (9)

الجدول رقم (9) نتائج اختبار (Z) حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بمدى تطبيق وظيفة المراجعة الداخلية على المخاطر التشغيلية بالميناء

البيان	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	درجات الحرية	الدلالة المحسوبة
مدى تطبيق وظيفة المراجعة الداخلية بطريقة فعالة على المخاطر التشغيلية بالميناء	3.376	.237	8.676	29	.000

من خلال الجدول رقم (9) يلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (8.676) بدلالة محسوبة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة (3.376) وهو يزيد عن متوسط المقياس (3) ، وهذا يشير إلى وجود ارتفاع في مستوى تطبيق وظيفة المراجعة الداخلية على المخاطر التشغيلية بالميناء حيث أن:

1. يستطيع المراجع الداخلي الحصول على معلومات تخص المخاطر المرتبطة بكل قسم
2. يتم مراقبة وضبط مخاطر التشغيل من خلال العاملين بالميناء
3. يشترط فيمن يقوم بعملية المراجعة و التدقيق بأن يكون شخص مهني.
4. يرفع مدير المراجع الداخلي تقريره عن التقييم المخاطر التشغيلية إلى مجلس الإدارة.
5. يقوم قسم التدقيق بالتقييم والتحليل من خلال مستندات رسمية أو غير رسمية.
6. يوجد تدخلات من قبل إدارة الميناء لتحديد نطاق عمل المراجع

سادسا - اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة

لاختبار الفرضية الرئيسية المتعلقة بالعلاقة بين دور المراجع الداخلي في لاستجابة المخاطر التشغيلية وكل من مستوى إدراك ووعي العاملين بأهمية المراجعة الداخلية لدى إدارة الميناء ومستوى تطبيق وظيفة المراجعة الداخلية على المخاطر التشغيلية بالميناء تم استخدام معامل الارتباط (بيرسون) على متوسطات إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة دور المراجع الداخلي في لاستجابة المخاطر التشغيلية ومتوسطات إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بمستوى إدراك ووعي العاملين بأهمية المراجعة الداخلية لدى إدارة الميناء ومستوى تطبيق وظيفة المراجعة الداخلية على المخاطر التشغيلية بالميناء فكانت النتائج كما في الجدول رقم (10) .

جدول رقم (10) نتائج اختبار العلاقة دور المراجع الداخلي في لاستجابة المخاطر التشغيلية ومستوى إدراك ووعي العاملين بأهمية المراجعة الداخلية لدى إدارة الميناء

م	البيان	قيمة معامل الارتباط	الدلالة المحسوبة	نسبة الأثر %
1	العلاقة بين مدى إدراك ووعي العاملين بأهمية المراجعة الداخلية لدى إدارة الميناء ودور المراجع الداخلي في لاستجابة المخاطر التشغيلية من وجهة نظر العاملين	0.692	0.000	79.57
2	العلاقة بين مدى تطبيق وظيفة المراجعة الداخلية على المخاطر التشغيلية بالميناء ودور المراجع الداخلي في لاستجابة المخاطر التشغيلية من وجهة نظر العاملين	0.489	0.000	23.91

من خلال الجدول رقم (10) يلاحظ أن.

1. قيمة معامل الارتباط للعلاقة بين دور المراجع الداخلي في لاستجابة المخاطر التشغيلية ومستوى إدراك ووعي العاملين بأهمية المراجعة الداخلية لدى إدارة الميناء (0.692) بدلالة معنوية (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة وهذا يدل على وجود علاقة طردية (موجبة) ذو دلالة إحصائية بين دور المراجع الداخلي في لاستجابة المخاطر التشغيلية ومستوى إدراك ووعي العاملين بأهمية المراجعة الداخلية لدى إدارة الميناء حيث أن 79.56% من التغير في دور المراجع الداخلي في لاستجابة المخاطر التشغيلية يعود إلى التغير في مستوى إدراك ووعي العاملين بأهمية المراجعة الداخلية لدى إدارة الميناء إذا لم يتأثر دور المراجع الداخلي في لاستجابة المخاطر التشغيلية إلا بمستوى إدراك ووعي العاملين بأهمية المراجعة الداخلية لدى إدارة الميناء.

2. قيمة معامل الارتباط للعلاقة بين دور المراجع الداخلي في لاستجابة المخاطر التشغيلية تطبيق وظيفة المراجعة الداخلية على المخاطر التشغيلية بالميناء (0.489) بدلالة معنوية (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة وهذا يدل على وجود علاقة طردية (موجبة) ذو دلالة إحصائية بين دور المراجع الداخلي في لاستجابة المخاطر التشغيلية ومستوى تطبيق وظيفة المراجعة الداخلية على المخاطر التشغيلية بالميناء حيث أن 23.91% من التغير في دور المراجع الداخلي في لاستجابة المخاطر التشغيلية يعود إلى التغير في مستوى تطبيق وظيفة المراجعة الداخلية على المخاطر التشغيلية بالميناء إذا لم يتأثر دور المراجع الداخلي في لاستجابة المخاطر التشغيلية إلا بمستوى تطبيق وظيفة المراجعة الداخلية على المخاطر التشغيلية بالميناء.

- النتائج والتوصيات

1- النتائج

من خلال النتائج التي توصلت إليها الباحثة ووفقا لاستجابة مفردات عينة البحث يمكننا عرض النتائج العامة للبحث في المحاور التالية:

1. يوجد ارتفاع في مستوى دور المراجع الداخلي لاستجابة المخاطر التشغيلية
2. يوجد ارتفاع في مستوى إدراك ووعي العاملين بأهمية المراجعة الداخلية لدى إدارة الميناء في تقليل المخاطر التشغيلية

3. يوجد ارتفاع في مستوى تطبيق وظيفة المراجعة الداخلية على المخاطر التشغيلية بالميناء
4. توجد علاقة طردية (موجبة) ذو دلالة إحصائية بين دور المراجع الداخلي في لاستجابة المخاطر التشغيلية ومستوى إدراك ووعي العاملين بأهمية المراجعة الداخلية لدى إدارة الميناء حيث أن 79.56% من التغير في دور المراجع الداخلي في لاستجابة المخاطر التشغيلية يعود إلى التغير في مستوى إدراك ووعي العاملين بأهمية المراجعة الداخلية لدى إدارة الميناء إذا لم يتأثر دور المراجع الداخلي في لاستجابة المخاطر التشغيلية إلا بمستوى إدراك ووعي العاملين بأهمية المراجعة الداخلية لدى إدارة الميناء.

5. توجد علاقة طردية (موجبة) ذو دلالة إحصائية بين دور المراجع الداخلي في لاستجابة المخاطر التشغيلية ومستوى تطبيق وظيفة المراجعة الداخلية على المخاطر التشغيلية بالميناء حيث أن 23.91% من التغير في دور المراجع الداخلي في لاستجابة المخاطر التشغيلية يعود إلى التغير في مستوى تطبيق وظيفة المراجعة الداخلية على المخاطر التشغيلية بالميناء إذا لم يتأثر دور المراجع الداخلي في لاستجابة المخاطر التشغيلية إلا بمستوى تطبيق وظيفة المراجعة الداخلية على المخاطر التشغيلية بالميناء.

2- التوصيات

بناء على نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بمجموعة من التوصيات والتي تتمثل في الآتي :

1. العمل على جعل المراجع الداخلي هو المسئول بشكل مباشر عن المخاطر التشغيلية.

2. العمل على رصد مخالفات قانونية من قبل موظفي المراجع الداخلي أثناء تأدية مهامهم وتحيل للجهات المختصة.
3. العمل على جعل قسم المراجعة الداخلية يتولى إعداد خطة تدقيق سنويا لمختلف أقسام الميناء مع الأخذ بعين الاعتبار المخاطر التشغيلية.
4. العمل على جعل أداء المراجع الداخلي يتسم بالموضوعية ،حيث يمكن التحقق من ذلك من قبل أي طرف خارجي.
5. العمل على تدريب المستمر ووضع البرامج لتأهيل المراجعين الداخليين بشأن المخاطر التشغيلية بالموانئ البحرية.

المراجع

1. . توام. زاهية(2014) المراجعة الداخلية كمقاربة جديدة لإدارة المخاطر المصرفية . المجلة الجزائرية للعلوم والسياسات الاقتصادية ، العدد 5.
2. . سعودي، حفصية (2015) فعالية وأداء وظيفة المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر بالمؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر.
3. . معهد المدققين الداخليين (2010)، المعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي (المعايير).
4. براهمة . كنزة (2014) دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات ، مذكرة ماجستير جامعة قسنطينة الجزائر.
5. بوعبدلي . أحلام ، سعيد. ثريا .(2015) إدارة المخاطر التشغيلية في البنوك التجارية الجزائرية مجلة للتنمية الاقتصادية عدد / 03.
6. التميمي ، عدي (2021). دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر من وجهة نظر مدراء المخاطر في القطاع المصرفي .مجلة المحاسبة والأعمال والمالية الأسترالية ، (2) 15 ، 114-129.
7. الحداد ، وعلي أحمد ، ونادية رقلة الحداد ، ومرwan إبراهيم الفضلي": (2020) .التدقيق الداخلي ودوره في أدلة إدارة المخاطر: الجامعات الليبية"مجلة .العلوم الاجتماعية. المجلد 10 العدد 1.
8. رمضان. معراج ،بوكتير جبار (2016) دور المراجعة الداخلية في التقليل من المخاطر المالية بالمؤسسة الاقتصادية رسالة ماجستير في علوم التسيير تخصص: مالية وتأمينات وتسيير المخاطر جامعة أم البواقي الجزائر.
9. طرابلسي سليم و معطي الله خير الدين (2016) دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر وانعكاساتها على حوكمة الشركات، مجلة العلوم الاقتصادية الجزائر المجلد 17 العدد 2 .

10. العبيدي، مهاوات (2015). إسهامات المراجعة الداخلية في تفعيل إدارة المخاطر. مجلة العلوم الإنسانية . جامعة بسكرة العدد 42.
11. العماري. أمباركة سالم ، بوشعالة. كريمة الهادي (2020) دور المراجعة الداخلية في الحد من مخاطر التمويل المصرفي المؤتمر الدولي الثالث للعلوم التقنية (ICST2020) ، طرابلس – ليبيا.
12. محمد بن لدغم ، محمد سعيداني ، ياسين نمشة (2017) بعنوان دور التدقيق الداخلي في ادارة المؤسسة مجلة المؤشر للدراسات الاقتصادية المجلد 1 الإصدار
13. المقداي. عادل على ، (1989) القانون البحري، دار الثقافة للنشر، والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى.
14. Mebratu, Agumas Alamirew. (2015). Internal audit function and its challenges in public sector governance: Empirical evidence from Amhara National Regional State, Ethiopia. AshEse Journal of Economics, 1(1), 001-012.
15. Sarens, G., & De Beelde, I. (2006). Internal auditors' perception about their role in risk management: A comparison between US and Belgian companies. Managerial Auditing Journal.